

## استخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الطلابية (دراسة ميدانية)

سلمية حسن زيدان  
كلية الإعلام جامعة بنغازي  
salemazidan@gmail.com

مفتاح محمد اجعيه بلعيد  
كلية الفنون والإعلام جامعة مصراتة  
m.belied@media.misuratau.edu.ly

### ملخص البحث:

يرصد البحث بالدراسة والتحليل استخدام طلاب كليتي الإعلام بجامعة مصراتة وبنغازي لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بغية الوقوف على مستويات الاستخدام وعلاقته بمشاركة الطلاب في المحتويات المنشورة عبرها، وذلك عن طريق استبانة استقصاء طبقت على عينة حصرية من الكليتين بلغت (200) طالب وطالبة ووزعت وفقاً للنسب الفعلية لكل تخصص، وخلص البحث إلى أن معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج تقدم موقع الفيس بوك على بقية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام وجاء ذلك لسهولة استخدامه ولما يوفره من خدمات وقلّة الضوابط التي تحد من الاستخدام واتضح من النتائج أن الطلاب من أفراد العينة لا يمارسون أنشطة أخرى غير الدراسة، كما خلص البحث إلى أن دوافع الاستخدام لدى الطلاب من أفراد العينة جاءت متقاربة كانت أهمها حرية التعبير عن الرأي حيث كانت الرغبة في التواصل مع الزملاء والأساتذة من الدوافع المهمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بينما جاء دافع معرفة اللوائح والتشريعات وآليات التسجيل في آخر القائمة مما يعني عدم استثمار الطلاب لتلك الشبكات بشكل أشمل وإنما انتقائي ومحدد.

الكلمات المفتاحية (شبكات التواصل- كليات الإعلام-المشاركة الطلابية)

### Abstract:

#### **The use of social media students for social media networks and its relationship to student participation.**

The research monitors and analyzes the use of social media students in the universities of Misurata and Benghazi for social networking sites in order to determine the levels of use and its relationship to the participation of students in the contents published through it, through a survey questionnaire applied to a sample of quotas from the two colleges amounted to (200) students and distributed according to the actual proportions of each. The research specialized and concluded that the rates of use of social networks came at the intermediate level. The results also showed the progress of the Facebook site on the rest of the social networking sites in terms of use and this came for ease of use and for the services it provides and the lack of controls that limit use

and it was clear from the results that students from the sample members do not engage in activities other than study, as the research concluded that the motives for use The students among the members of the sample came close, the most important of which was the freedom to express an opinion, as the desire to communicate with colleagues and teachers was an important motivation for using social media, while the motivation to know the regulations and legislation and registration mechanisms came at the end of the list, which means not investing Students of these networks is the most comprehensive but selective and specific.

**Keywords** (communication networks, media colleges, student participation).

## 1-مقدمة:

يزداد تأثير تقنيات الاتصال على مكونات المنظومة الاجتماعية كافة، إذ بدأ من الصعب فك الارتباط بين أفراد المجتمع وإفرازات تقنيات الاتصال الحديثة، وانطلاقاً من ذلك فإن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد أكثر إفرازات التقنية حضوراً في الأوساط الاجتماعية أحدثت تأثيرات متنوعة على هذه الأوساط ولعل أكثر هذه التأثيرات هو الاستخدام الكبير لها من قبل فئات المجتمع.

وتشير العديد من الدراسات العلمية إلى الزيادة الكبيرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عالمياً وعربياً ومحلياً، حتى أصبحت تشكل المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الكثير من شرائح المجتمع وفي عديد المجالات بل أن الأمر تطور ليصل إلى وسائل الإعلام التقليدية لتجعل من تلك الشبكات مصادر أساسية تعتمد عليها في متابعة الأحداث الجارية إضافة إلى الجهات الرسمية والأكاديمية مما جعل تلك الشبكات تحظى باهتمام غالبية فئات الجمهور وشرائه، وعلى المستوى المحلي يلحظ المتتبع للمشهد الليبي التزايد الكبير في استخدام تلك المصادر الأمر الذي خلق وضعاً اتصالياً جديداً ومصادر معرفية جديدة قد يكون لها الأثر الواضح على كافة المجالات الحياتية للجمهور لكون تلك الشبكات تمتلك خصائص جديدة وفريدة تميزها على الكثير من وسائل الاتصال الحديثة من مزايا التفاعلية والتزامن وسهولة الاستخدام والمتابعة وغيرها إضافة إلى أنه يمكن من خلالها تكوين فضاء افتراضي للمجموعات ذات الاهتمام المشترك وتعد فئة الشباب وتحديداً طلاب الجامعات أكثر الفئات تأثراً بها فقد سهلت عملية التعبير عن الرأي بينهم، كما أصبحت عملية التواصل سهلةً وميسرةً، وسريعاً جداً بفضل هذه المواقع ويقول كوبر: إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الآن بالنسبة للشباب الوسيلة الرئيسة لجمع المعلومات والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، إضافة إلى سهولة التعاطي معها في متابعة كل ما هو جديد من الناحية الأكاديمية معززة ذلك الاستخدام بالصوت والصورة والكلمة المكتوبة.

## 2-المشكلة البحثية:

تتمثل المشكلة البحثية في رصد مستويات استخدام طلاب كليات الإعلام بجامعة بنغازي ومصراثة لشبكات التواصل الاجتماعي وكشف علاقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك التويتير ، انستغرام ، يوتيوب) وتحليلها ومعرفة تأثيرها على درجة تفاعلهم من حيث إبداء الإعجاب بما ينشر أو التعليق البسيط الذي يؤكد الرفض أو التأييد وكذلك مشاركتهم وذلك بإضافة محتويات جديدة أو شرح وجهات نظرهم وتفصيلها حيث لوحظ من خلال نتائج الدراسات الإعلامية لهذا الموضوع تفاوت وتباين بينهم فئات الجمهور في استخدامهم لتلك الشبكات والتفاعل الاتصالي بين شرائح المجتمع وخاصة الشباب، مما تقدم فإن مشكلة البحث تتبلور في التساؤل الآتي:

كيف يستخدم طلاب كليات الإعلام شبكات التواصل الاجتماعي؟ وما علاقة ذلك الاستخدام بتفاعلهم ومشاركتهم في الاضافة والتعليق عبر تلك المواقع؟

## 3-أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كظاهرة تحظى بتعاطي جمهور وسائل الإعلام معها وما تتيحه هذه الشبكات من إمكانيات تجعلها أكثر ثراءً ، كما يستمد البحث أهميته من كونه يسعى لتقديم تفسير علمي لتأثير استخدام طلاب كليات الإعلام لهذه الشبكات و حجم مشاركتهم وتفاعلاتهم مع ما يرد من معلومات وتوجيهات على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالكليات المعنية بالدراسة، كما تأتي أهمية هذا البحث في إطار تأسيس قاعدة بيانات حول استخدام طلاب الجامعات العلمية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثير مستوى تفاعل الطلاب من خلالها، بالإضافة إلى المساهمة في إثراء المكتبة الليبية الإعلامية بمثل هذه الدراسات.

## 4-أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى استخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمشاركة في ما يرد من معلومات وتوجيهات على صفحات التواصل الاجتماعي ومعرفة تأثير خصائص هذه الوسائل على درجة استخدامهم لها من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- رصد مستوى استخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- معرفة أكثر الشبكات استخداماً لدى طلاب كليات الإعلام.
- 3- الكشف عن دوافع استخدام طلاب كلية الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي.
- 4- معرفة الأشكال التي يتفاعل ويشارك من خلالها الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي.
- 5- معرفة الأنشطة التي يتم الترتيب لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- 6- كشف العلاقة بين خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام طلاب كليات الإعلام لها وتحليلها.

#### 5-تساؤلات البحث:

- تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل العام الآتي: هل يسهم استخدام طلاب كليات الإعلام في تفعيل المشاركة الطلابية لديهم، بالإضافة إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:
- إلى أي مدى يستخدم طلاب كليات الإعلام شبكات التواصل الاجتماعي؟
  - أي من شبكات التواصل الاجتماعي تحظى باستخدام جمهور الطلاب أكثر من غيرها؟
  - ما الدوافع والأسباب الكامنة وراء استخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي؟
  - ما الأشكال التي يتفاعل طلاب كليات الإعلام من خلالها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
  - ما علاقة خصائص شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي؟

#### 6-الدراسات السابقة:

شهدت الفترة القليلة الماضية جهوداً كثيرة لمحاولة تشخيص شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالجمهور خاصة على المستوى العربي، وتوصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج المتقاربة في بعضها والمتباعدة في البعض الآخر، فمن تلك الدراسات؛ أجرت صالحة الدماري دراسة حول العلاقة بين طلاب كلية الفنون والإعلام بجامعة طرابلس والشبكات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم التفاعلات التي يمارسها الطلاب على هذه الشبكات هي المناقشات حول مناهجهم الدراسية وطرح أفكارهم البحثية ومعرفة مواعيد المحاضرات والامتحانات<sup>(1)</sup> أما دراسة David-M (2010) حول استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي بين شباب الجامعات فقد توصلت الدراسة إلى أن 90% من طلاب الجامعات يستخدمونها وأن هذه الشبكات تعد مصدراً مهماً للمعلومات بينهم<sup>(2)</sup> و أوضحت دراسة عبدة محمد حافظ (2011) حول تواصل طلاب الجامعات تأثير التواصل بتلك الشبكات على تشكيل اتجاهاتهم وعلى ممارسة علاقاتهم الاجتماعية وأكدت الدراسة أن الاستخدام المفرط لها يعزز العلاقات والروابط الاجتماعية في الواقع الافتراضي ويؤدي إلى تراجع هذه العلاقات في البيئة الواقعية<sup>(3)</sup>، ورصدت دراسة حمدي محمد الفاتح (2012) مدى استخدام طلبة الجامعات الجزائرية لوسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى توافق محتواها مع قيمهم واحتياجاتهم وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر خدمة تقدمها لهم هذه الشبكات هي خدمة البحث العلمي والأكاديمي،<sup>(4)</sup> أما دراسة وسام طایل البشاشة حول دوافع استخدام طلاب الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي فقد توصلت إلى أن طلاب الجامعات الأردنية يستخدمون هذه المواقع لطرح الآراء ووجهات النظر والأفكار الجديدة بينهم بالإضافة إلى أنها تحقق لهم إشباعاً اجتماعياً من خلال تفاعلهم حول الأنشطة الاجتماعية المفيدة لهم<sup>(5)</sup> وتوصلت دراسة lim&etal (2013) حول تصورات قبول واستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية من قبل الاكاديميين والطلاب في التعليم العالي في برامج المعلوماتية في ماليزيا إلى وضع تصور إطار عمل وسائل التواصل الاجتماعي كداعم للمشاركة الطلابية<sup>(6)</sup>، أما عبد الكريم على الدبسي وزهير ياسين فقد توصلا في دراستهما حول معدلات استخدام طلاب الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي وقياس مساحة الحرية المتاحة لهم عليها إلى أن هذه الشبكات وفرت لهم مساحة من الحرية للتعبير عن آرائهم كما أنها مصدر مهم للحصول على المعلومات<sup>(7)</sup>، و بينت دراسة خديجة

إبراهيم (2014) عن كيفية تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة مصراتة صعيد مصر إلى أن طلاب جامعات صعيد مصر- يتفاعلون فيما يتعلق بدراساتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويتبادلون الآراء ووجهات النظر من خلالها<sup>(8)</sup> وأجرى (2015) Duny دراسة حول قياس مفهوم التعليم التفاعلي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي توصل من خلالها إلى أن تجربة التعليم التفاعلي ذات جدوى وانعكست على جودة التعليم<sup>(9)</sup>، أما دراسة صباح الخيشني (2018) حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل المشاركة الطلابية لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة صنعاء حول كيفية استخدام طلبة كلية الإعلام لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة تأثير الخصائص الديموغرافية على التواصل العلمي بين طلاب الكلية وعلى ترتيب الأنشطة والفعاليات المختلفة في بيئتهم الأكاديمية وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أسباب استخدام هذه المواقع هو التواصل مع الزملاء بالكلية وأن أكثر الأنشطة التي يتابعها المبحوثون هي مواعيد المحاضرات والامتحانات وكذلك النقاش حول الاهتمامات المتعلقة بالدراسة وكان الدافع الأول هو التواصل مع الزملاء في الكلية،<sup>(10)</sup> وأظهرت دراسة سليمة التائب أن موقع الفيسبوك يلعب دوراً بمستوى متوسط في إكساب طلاب الجامعة الثقافة العلمية<sup>(11)</sup>.

#### 7-منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة في البحث والتقصي حول ظاهرة المشاركة الطلابية على شبكات التواصل الاجتماعي منهج المسح من خلال مسح سلوك المتلقي في تعامله معها

8-أدوات جمع البيانات: تم الدمج بين استمارة الاستبيان ومقياس تحديد سلوك المتلقي في تداوله للمعلومات وفي ممارسة علاقته الاجتماعية مع الآخرين.

#### 9-مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كليات الإعلام بجامعة بنغازي ومصراته البالغ عددهم (4000) طالب وطالبة، ونظراً لتجانس مجتمع البحث فقد تم الاعتماد على العينة الحصيفة حيث بلغ عدد مفردات عينة البحث (200) مفردة مقسمة بالتساوي بين جامعتي مصراتة وبنغازي بواقع 100 مفردة لكل جامعة من طلاب كلية الإعلام بالجامعتين.

#### 10-الإطار النظري للبحث:

يعتمد هذا البحث على نظريتي الاستخدامات والإشباع وثراء الوسيلة لقياس حجم تعرض طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي من جهة ولمعرفة تأثير خصائص شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على استخدامهم لها حيث ترى نظرية الاستخدامات والإشباع أن الأفراد يختارون بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، كما ينتقون المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية عبر قنوات المعلومات والترفيه المتاحة، ويقومون بدور إيجابي ونشط في العملية الاتصالية، إذ توجد لديهم دوافعهم التي تقودهم إلى استخدام وسائل الاتصال، وتقدم نظرية الاستخدامات والإشباع مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر شدة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية<sup>(12)</sup>.

أما نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory والتي تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، فهي ترى أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال

## استخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الطلابية

التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً لنظرية ثراء وسائل الإعلام فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجوع صدى تكون أكثر ثراءً، فكلما قل الغموض كان الاتصال الفعال أكثر حدوداً.<sup>(13)</sup>

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة إعلامية أفرزتها تكنولوجيا وسائل الاتصال وقد أدى ظهورها إلى خلق تواصل تفاعل بين مستخدميها ويتضح ذلك جلياً في سلوك المتلقي أثناء استخدامه لها وما صاحب هذا السلوك من ظواهر لم يألفها المتلقي عند استخدامه لوسائل الإعلام التقليدية كتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة حول محتوى هذه الوسائل والتواصل مع مصدر المادة التي تكون هذا المحتوى بشكل مباشر، ومن الخصائص التي تنفرد بها شبكات التواصل الاجتماعي التي أتاحت إمكانية التفاعل مع الآخرين خلالها فهي أكثر ثراءً وانفتاحاً وأكثر قدرة على حفظ المحتوى وتخزينه<sup>(14)</sup> بالإضافة إلى أنها تؤثر بشكل مباشر على طريقة تداول المعلومات بين مستخدميها فضلاً عن قدرتها على التأثير على العلاقات الاجتماعية بينهم.

### الصدق والثبات:

لقياس مدى اتساق الاستمارة والمقياس تم عرضها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام\* وتم الاستفادة من ملحوظاتهم في تحسين المقياس وتطويره كما تم إجراء اختبار الثبات على عينة عشوائية من طلاب كليات الإعلام بعد مضي أسبوعين من القياس الأول وقد بلغت نسبة الثبات بين القياسين 87%.

### عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

الجدول رقم (1) خصائص العينة

المتغير	ك	%	
النوع	ذكور	93	46.5
	إناث	107	53.5
	صحافة	45	22.5
التخصص	إذاعة وتلفزيون	75	37.5
	علاقات عامة	80	40.0
	الأول	2	1.0
الفصل الدراسي	الثاني	25	12.5
	الثالث	15	7.5
	الرابع	26	13.0
	الخامس	35	17.5
	السادس	14	7.0
	السابع	49	24.0
	الثامن	34	17.0

يبين الجدول أعلاه خصائص عينة البحث حيث بلغت نسبة الذكور 46.5% مقابل نسبة الإناث

الوزن النسبي	الأحرف	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		حدود الاستخدام الدوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
37	0.77	1.89	0.5	01	2.5	05	14.5	29	50.5	101	32.0	64	في التواصل مع طلاب الكلية
30	0.77	1.53	0.5	01	1.5	03	4.5	9	38.0	76	55.5	111	لمعرفة أخبار ونشاط الكلية
38	0.86	1.92	0.5	01	4.5	9	17.0	34	42.5	85	35.5	71	استخدامها للتعبير عن آرائها
32	0.77	1.63	0.5	01	2.0	04	9.0	18	37.5	75	5.0	102	استخدامها لمعرفة لوائح وقوانين الدراسة
37	0.89	1.89	0.5	01	7.0	14	11.0	22	44.5	89	37.0	74	استخدامها للتواصل مع أساتذتي بالكلية
30	0.67	1.50	0.5	01	1.0	02	4.0	08	37.5	75	57.0	114	لمعرفة آلية التسجيل بالكلية
35	0.82	1.79	0.0	0.0	5.5	11	9.0	18	44.5	89	41.0	82	لمعرفة التكاليفات وأوراق العمل المطلوبة
36	0.85	1.80	1.0	02	4.5	09	8.5	17	45.5	91	40.5	81	لترتيب مواعيد المحاضرات والقاعات
30	0.67	1.50	0.0	0.0	4.5	09	14.0	28	54.0	108	27.5	55	لتقديم المقترحات والمبادرات في الكلية
35	0.82	1.79	1.5	03	7.0	14	23.5	47	42.0	84	25.5	51	للتشاور مع الزملاء حول الأنشطة العلمية والترفيهية
36	0.85	1.80	4.0	08	5.0	10	11.5	23	24.5	49	55.0	110	لمعرفة نتائج الامتحانات
200													=ن

التي بلغت 53.5% ولعل هذه النسب تشير إلى تفاوت عدد الذكور وعدد الإناث في مجتمع البحث فيما بلغ عدد الطلاب بقسم الصحافة 22.5% مقابل 37% لتخصص الإذاعة و40.5% لتخصص العلاقات العامة، ويشير هذا التفاوت في نسب التخصصات في العينة إلى التفاوت الطبيعي في مجتمع البحث حيث إن الطلاب أكثر قبلاً على تخصص العلاقات العامة.

الجدول رقم (2) يوضح معدلات الاستخدام

النسبة	التكرار	معدل الاستخدام
38.5	77	دائماً
61.5	123	أحياناً
100	200	المجموع

تشير البيانات المذكورة أعلاه إلى أن معدلات استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي أظهرت أن كل مفردات العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مع اختلاف درجة الاستخدام بينهم حيث إن 61.5% يستخدمونه أحياناً وإن 38.5% يستخدمونه دائماً ولعل هذا الاختلاف في معدلات الاستخدام مرتبط بعدد من المتغيرات أبرزها قوة التغطية لدى بعضهم التي ترتبط من ناحية أخرى بمكان إقامة الطالب حيث إن مكان إقامة الطالب يشكل تأثيراً على استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي إذ إن هناك بعض الأماكن لا تكاد تصل إليها تغطية الإنترنت وهذا يؤثر تأثيراً مباشراً ويفسر تفاوت نسبة الاستخدام الظاهرة، بالإضافة إلى أن وقت الفراغ المتاح للطالب يقلل من نسبة الاستخدام لهذه الشبكات أو يزيدها.

الجدول رقم (3) يوضح استخدام مواقع التواصل حسب المواقع

استخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الطلابية

الموقع	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
الفيسبوك	177	88.5	23	11.5
اليوتيوب				
التويتر	64	32.0	135	67.8
الواتس اب	117	58.5	82	41.0
انستغرام	65	32.5	134	67.0
ن =	200			

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفاوت الشبكات من حيث درجة استخدامها لدى طلاب الجامعة حيث يظهر هذا التفاوت لصالح الفيس بوك بنسبة 88.5% والواتس أب بنسبة 58.5%، ولعل ذلك مرتبط بعدد من المتغيرات التي تتعلق بعمر الفيسبوك وسهولة استخدامه وعدم وضع ضوابط تحد من حصول المستخدم على حساب شخصي على الشبكة وعدم تقنين المحتوى المنشور على هذا الحساب الأمر غير المتاح على شبكة تويتر واليوتيوب .

الجدول رقم (4) يوضح نوع النشاط الذي يمارس عبر مواقع التواصل

نوع النشاط	ك	%
إعلامي	10	5.0
رياضي	14	7.0
ثقافي	04	2.0
لا يوجد نشاط	172	86.0
المجموع	200	100

بالنظر الي بيانات الجدول السابق يتضح أن اغلب طلاب كليات الإعلام لا يمارسون أي أنشطة إلى جانب دراستهم حيث بلغت نسبتهم 86.0% ، ويفسر ذلك في عدة إطارات لعل ابرزها عدم إتاحة فرص متكافئة لجميع الطلاب أو لقصور وقلة الأنشطة التي تتيحها الجامعة للطلاب وقد يكون ذلك مرتبطاً برغبة الطالب نفسه، حيث إن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في عينة الدراسة فإن هذه النسب مؤشر طبيعي لأن فرص الذكور أكثر من الإناث فيما يتعلق بالاشتراك في الأنشطة بحكم طبيعة القيود التي يفرضها المجتمع على الإناث أو ربما يفسر ذلك في طبيعة الأنشطة التي تعتبر أنشطة خاصة بفتة الذكور الذين تظهر نسبتهم في العينة أقل من الإناث .

الجدول رقم (5) يوضح دوافع الاستخدام

يكشف الجدول السابق أن دوافع الطلاب بالكليات محل الدراسة جاءت متقاربة النسب حيث جاء دافع التعبير عن آرائهم في مقدمة الدوافع بوزن نسبي بلغ (38) وهذا مرتبط بخصائص



الشبكة من حيث مساحة الحرية التي تتيحها ومن حيث عدم وجود ضوابط وحدود للحد من حرية التعبير عن الآراء، جاء يليها دافعا الرغبة في التواصل مع زملاء الدراسة ومع الأساتذة المكلفين بالتدريس بوزن نسبي بلغ (37) لكل دافع، وهذا يسهل على الطلاب إمكانية التواصل في أوقات متفرقة حتي خارج نطاق الدوام في الجامعة فبما أن هذه الشبكات توفر فرصة لتواصل مستخدميها مع بعضهم البعض في أي وقت فإن ذلك يتيح لأطراف العملية التعليمية فرصة التواصل وتبادل المعلومات والآراء في أي وقت، وهذا ما جعل هذه الدوافع تتصدر قائمة دوافع استخدام الشبكات لدى طلاب الكليات المدروسة لأن قوة الدوافع وفقا لفروض نظرية ثراء وسائل الاتصال مرتبطة بخصائص الوسيلة الأكثر ثراء والتي تتيح أو تتوفر فيها إمكانيات ووفقا لنموذج الحضور الاجتماعي الذي يشير إلى قدرة الوسائط الاتصالية في توفير معاني مشتركة بين المشاركين في العملية الاتصالية واعطائهم إحساس بحضورهم الاجتماعي الحقيقي فإن الطلاب يشعرون بهذا الوجود نتيجة استخدامهم لهذه الشبكات أكثر من تواصلهم المباشر الحقيقي، ثم تأتي الدوافع المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بسببي معرفة مواعيد المحاضرات واماكنها وللإطلاع على نتائج امتحاناتهم بوزن نسبي بلغ (36)، وهذا مرتبط بخاصية سهولة الاستخدام وغزارة المحتوى ووفرة البيانات على هذه الشبكات ثم يأتي دافعا معرفة أهم التكاليف التي يقررها الأساتذة والرتيب مع الزملاء فيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية والعلمية بالجامعة بوزن نسبي بلغ (35) لكلا الدافعين، وهذا من شأنه أن يوفر عليهم الوقت والجهد المبذول لإنجاز مثل هذه الأنشطة و نلاحظ تأخر دافع معرفة اللوائح والقوانين التي تنظم سير العملية التعليمية إلى آخر قائمة الدوافع و بوزن نسبي بلغ (32) ولعل مبرر ذلك هو عدم وعي لدى الطلاب ودرائتهم بضرورة معرفة هذه اللوائح وفهمها أو أن ذلك مرتبط بعدم وجود روابط هذه اللوائح على هذه الصفحات التي يستخدمها الطلاب وأخيرا يأتي دافعا معرفة آلية التسجيل ولتقديم مقترحات ومبادرات على الصفحات بوزن نسبي بلغ (30) لكل منهما وهذا يمكن تفسيره في إطار انعدام رغبة الطلاب في تقديم المقترحات والمبادرات من جهة أو عدم وجود تفاعل من إدارة الجامعة حول المقترحات التي يقدمها الطلاب من جهة أخرى وفيما يتعلق بدافع معرفة آلية التسجيل فلعل مرد ذلك إلى تسليم الطريق التي يتم التسجيل وفقا لها مع استمارة التسجيل .

الجدول رقم (6) يوضح الاشكال التي يتفاعل بها الطلاب

الاشكال	حدود		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تبادل الرسائل المكتوبة فقط	71	35.5	65	32.5	32	16.0	27	13.5	05	2.5	205	102.5	43
تبادل الصور ومقاطع الفيديو	41	20.5	63	31.5	38	19.0	43	21.5	15	7.5	264	132	52
تبادل الملفات	37	18.5	94	47.0	36	18.0	24	12.0	09	4.5	237	118.5	47
إجراء المكالمات الصوتية	34	17.0	71	35.0	41	20.5	39	19.5	15	7.5	265	132.5	53
إجراء مكالمات الفيديو	17	8.5	36	18.0	48	24.0	53	26.5	46	23.0	337	168.5	67
الدخول في نقاشات جماعية	42	21.0	59	29.5	42	21.0	44	22.0	13	6.5	125	62.5	25
	200												
	=ن												

تشير القراءة الأولية للبيانات المدرجة في الجدول أعلاه إلى أن طلاب كليتي الإعلام الخاضعتين للبحث يتفاعلون عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأشكال مختلفة وكانت أكثر الأشكال التي يتفاعل بها الطلبة هي إجراء مكالمات الفيديو بوزن نسبي بلغ (67) ولعل ذلك مرتبط بإحساس المستخدم بالوجود الحقيقي مع الآخرين وإحساسه بتلاشي المسافات بينهم الأمر الذي تتيحه خصائص الشبكات الاجتماعية من حيث ثراؤها بالإمكانيات التي تشمل أيقونات وأذونات تمكن المستخدمين من إجراء مثل هذه المكالمات، ثم تأتي إجراء المكالمات الصوتية بوزن نسبي بلغ (53) وتبادل الصور ومقاطع الفيديو بوزن نسبي بلغ (52) وهذا قد يكون مرتبطاً بخاصة المكالمات المجانية التي توفرها لهم الشبكة والتي من جانب آخر توفر عليهم تكلفة المكالمات الهاتفية، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا يتفق مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراؤها على عينه من الصفحات التي يمارس من خلالها الطلاب هذه التفاعلات إذ أظهرت أن الطلاب يتبادلون كثيراً من الرسائل المصورة ومقاطع الفيديو في كثير من الأوقات كالمقاطع التي تتضمن تهاني وتبريكات ومعايدات ودعوات وأدعية دينية وصور جماعية وتذكارية، ثم تأتي الأشكال المتعلقة بتبادل الملفات بوزن نسبي بلغ (47) وكانت الملفات أغلبها ملفات الورد (word) البي دي اف (pdf) التي تتضمن أجزاء من المناهج الدراسية، أما تبادل الرسائل المكتوبة فقد جاءت بوزن نسبي بلغ (43) ويشير تراجع هذا الشكل من الأشكال التي يتفاعل بها الطلاب إلى خصائص أو سمات المتصفح الذي يبحث عن الأشكال والقوالب الجاهزة التي توفرها الشبكة بدل من الاستغراق في الكتابة التي قد تأخذ منه الوقت والجهد، أما الدخول في مناقشات جماعية فقد تراجع ليظهر بوزن نسبي بلغ (25) فقط ويمكن تفسير ذلك في إطار عدم قدرة الطلاب على التوافق الجماعي وعدم تقبلهم لثقافة الحوار وتبادل الآراء .

## الجدول رقم (7) يوضح الأنشطة التي يتم الترتيب لها بين الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الأنشطة	حدود الاستخدام		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تبادل المعلومات بمواعيد المحاضرات	92	46.0	91	45.5	11	5.5	4	2.0	2	1.0	2	1.0	1.66	0.75	33
تبادل المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية	79	39.5	100	50.0	13	6.5	3	1.5	5	2.5	5	2.5	1.77	0.83	50
تبادل المعلومات حول البحوث وورقات العمل	83	41.5	75	37.5	23	11.5	16	8.0	3	1.5	3	1.5	1.90	0.99	38
تلقي الملاحظات من الأساتذة حول الأوراق البحثية	51	25.5	105	52.5	34	17.0	6	3.0	4	2.0	4	2.0	2.03	0.85	40
تلقي المعلومات حول الاحداث والمناسبات	56	28.0	103	51.5	26	13.0	8	4.0	7	3.5	7	3.5	2.03	0.94	40
تبادل المعلومات المتعلقة بالندوات العلمية	67	33.5	82	41.0	19	9.5	22	11.0	10	5.0	10	5.0	2.13	1.14	42
200 =ن															

بالنظر إلى المؤشرات الأولية الظاهرة في الجدول رقم (7) يمكن القول بأن طلاب كليات الإعلام في الجامعات الليبية يمارسون عدة أنشطة تتعلق بالبيئة الأكاديمية المحيطة بهم وكان على رأس هذه الأنشطة تبادل المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية بوزن نسبي بلغ (50) يليها تبادل المعلومات المتعلقة بالندوات العلمية بوزن نسبي بلغ (42) ويمكن تفسير ذلك في إطار الوقت الذي توفره هذه الممارسات على الطالب وسرعة وصول هذه المعلومات في الوقت الذي قد يتعذر فيه مجيء الطالب إلى الحرم الجامعي في بعض الأوقات والظروف الاستثنائية كما يمكن أن نفسر حصول النشاط المتعلق بتبادل المعلومات حول الأنشطة في إطار حرص الطالب على المشاركة في مثل هذه الندوات، لأنها في كثير من الأحوال تكون جزءاً من متطلبات التخرج أو أن حضورها جزءاً من أعمال السنة للطالب، يليها نشاطا تلقي الملاحظات من الأساتذة حول الأوراق البحثية وتلقي المعلومات حول الاحداث والمناسبات كالعطلات الرسمية والعطلات الخاصة بوزن نسبي بلغ (40) لكلا النشاطين، ويفسر ذلك في إطار وجود الصفحات والمجموعات المشتركة بين الأساتذة والطلاب من جهة ولسهولة التواصل بين الطرفين خارج أوقات الدوام الرسمي بالكليات، وأخيراً تتراجع الأنشطة المتعلقة بتبادل المعلومات حول مواعيد المحاضرات وتبادل المعلومات حول الأوراق البحثية وهذا ربما يشير إلى توفر جدول المحاضرات بشكل واضح وثابت في استمارة الطالب الشخصية من جهة ومن جهة أخرى يكن القول إن رغبة الطالب في معرفة المعلومات حول أوراق العمل والبحوث من الأساتذة بشكل مباشر تفادياً لسوء الفهم والخلط والالتباس الذي قد يحدث جراء تداول المعلومات بين الطلاب .

استخدام طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الطلابية

الجدول رقم(8) يوضح التأثيرات والإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

لوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		حدود الاستخدام التأثيرات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
41	0.99	2.06	2.5	05	7.0	14	16.5	33	42.5	85	31.5	63	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي اعطاني الإحساس بالانتماء للكلية
36	0.93	1.84	2.5	05	3.5	07	11.0	22	41.5	83	41.5	83	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوفر الوقت والجهد
33	0.89	1.67	1.0	02	4.0	08	10.5	21	30.5	61	54.0	108	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساعدني على الحصول على المعلومات بسهولة
40	0.94	2.01	3.0	06	4.0	08	15.5	31	46.5	93	31.0	62	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكنني من التفاعل بسهولة مع الطلاب
38	0.89	1.94	1.0	02	5.5	11	14.5	29	44.5	89	34.5	69	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهل على الحصول على المناهج والمقررات
43	0.93	2.19	1.5	03	7.5	15	23.0	46	44.5	89	23.5	47	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يخلق مناخاً ودياً بين الطلاب
36	0.97	1.84	2.0	04	7.0	14	8.0	16	39.5	79	43.5	87	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساعدني على معرفة التعليمات الصادرة عن إدارة الكلية بسهولة
37	0.90	1.87	3.0	06	2.5	05	10.0	20	48.0	96	36.0	72	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يجعلني على تواصل مستمر مع الكلية خارج أوقات الدوام
200												=ن	

تشير القراءة التحليلية لبيانات الجدول السابق المتعلقة بطبيعة وحجم التأثيرات والإشباعات التي حققتها استخدامات طلاب كليات الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي إلى تعدد هذه التأثيرات وتباينها، وكان أكثر هذه التأثيرات هو خلق المناخ الودي بين الطلاب، وهذا ينعكس إيجابياً على علاقاتهم ويأتي تأثير الإحساس بالانتماء الي الكلية بوزن نسبي بلغ (41)، ثم التفاعل السريع مع الطلاب حول الاحداث بالكلية، ثم تأتي استخدام هذه الشبكات سهولة الحصول على المقررات الدراسية كأحد التأثيرات القوية التي تحدث عند الطلاب نتيجة استخدام هذه الشبكات ثم يأتي التفاعل مع الطلاب بسرعة وسهولة بوزن نسبي بلغ (38) ثم التواصل المستمر مع الكلية بوزن نسبي بلغ (37)، وأخيراً تأثيراً توفير الوقت ومعرفة التعليمات الصادرة عن إدارة الكلية بسهولة بوزن نسبي بلغ (36) والحصول على المعلومات بوزن نسبي بلغ (33) وترتبط هذه المؤشرات الأخيرة التي تشير إلى نوع التأثيرات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص الوسيلة التي تتيحها

الجدول رقم (9) يوضح تأثير خصائص الوسيلة على استخدامها

الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		حدود الاستخدام الخصائص
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
36	0.74	1.81	0.5	01	2.0	04	11.0	22	51.0	103	35.0	70	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة التعامل معها
34	0.82	1.72	1.5	03	2.0	04	9.0	18	42.0	84	45.5	91	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي لسرعتها في توصيل المعلومة
41	0.88	2.09	2.0	04	4.0	08	20.5	41	48.5	97	25.0	50	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي لإتاحتها عنصر التفاعلية
37	0.93	1.86	1.5	03	5.5	11	12.0	24	39.5	79	41.5	83	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي لأنها متاحة في أي وقت
200												=ن	

في إطار تأثير خصائص الوسيلة على استخدامها أظهرت القراءة الأولية لمؤشرات الجدول السابق أن توفر عنصر التفاعلية كان أهم الخصائص التي تؤثر على استخدامها من قبل طلاب كليات الإعلام بنسبة 41% حيث إن دخول الطلاب في عمليات تفاعلية سواء كأفراد أو جماعات من خلال المنتديات والدرشات الاجتماعية يجعلهم يستخدمونها بكثافة أكثر من الوسائل الأخرى التي لا تتيح هذه الخاصية وتأتي خاصية الإتاحة في كل وقت ثاني الخصائص التي تؤثر على درجة استخدامه من قبل طلاب كلية الإعلام الأمر غير المتوفر في وسائل الاتصال الأخرى ثم خاصيتها السرعة وسهولة الاستخدام الأمر الذي يؤثر على سرعة الإنجاز بالنسبة للطلاب وسرعة حصوله على المعلومات التي يحتاجها مما يقلل نسبة المجهود وعناء البحث عن المعلومات .

#### 11-الخاتمة: خلص البحث إلى مجموعة والتوصيات أهمها:

##### 11-1-النتائج:

1. أشارت النتائج إلى أن معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في المستوى المتوسط.
2. أظهرت النتائج تقدم موقع الفيسبوك على بقية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام وجاء ذلك لسهولة استخدامه ولما يوفره من خدمات وقلة الضوابط التي تحد من الاستخدام.
3. اتضح من النتائج أن الطلاب من أفراد العينة لا يمارسون أنشطة أخرى غير الدراسة.
4. خلص البحث إلى أن دوافع الاستخدام لدى الطلاب من أفراد العينة جاءت متقاربة؛ كانت أهمها حرية التعبير عن الرأي كما كانت الرغبة في التواصل مع الزملاء والأساتذة من الدوافع المهمة التي تدفع الطلاب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بينما جاء دافع معرفة اللوائح والتشريعات وآليات التسجيل في آخر القائمة مما يعني عدم استثمار الطلاب لتلك الشبكات بشكل أشمل وإنما انتقائيًا ومحدد.

5. أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة بين خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ودوافع الاستخدام كارتباط حرية التعبير وخصائص الشبكات من حيث مساحة الحرية والتخلص من الرقابة الاجتماعية والقانونية وكذلك خاصية الإثراء المعلوماتي لشبكات التواصل الاجتماعي ودافع الرغبة في التواصل مع الزملاء والأساتذة ومعرفة الجديد حول الدراسة.
6. يتفاعل الطلاب مع شبكات التواصل الاجتماعي بأشكال مختلفة كان أهمها إجراء مكالمات الفيديو والمكالمات الصوتية وتبادل الصور ومقاطع الفيديو، بينما جاء تبادل الملفات بأنواعها المختلفة في مستوى أقل.
7. أشار البحث إلى أن الدخول في مناقشات جماعية جاءت في ذيل القائمة من حيث الطرق التي يتفاعل بها الطلاب عبر شبكات التواصل مما يعني غياب روح الحوار والنقاش الجماعي وهي نتيجة غير متوقعة؛ نظراً لما تشهده شبكات التواصل من نقاش حاد ومتعدد لعديد القضايا الجارية.
8. خلص البحث إلى أن هناك نوع من التوظيف الجيد في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث أشارت النتائج إلى أن الطلاب يمارسون عدة أنشطة من خلال شبكات التواصل منها تبادل المعلومات المتعلقة بالمناهج الدراسية وتلقي الملاحظات من الأساتذة عن بعض الاعمال العلمية والإبلاغ عن العطلات وغيرها.
9. كشفت نتائج البحث أن شبكات التواصل الاجتماعي خلقت مناخاً ودياً بين الطلاب وعملت على تنمية الإحساس بالانتماء إلى الكلية إضافة إلى مساعدة الطلاب في توفير الوقت والجهد ومتابعة العليمات الصادرة من الكلية بشكل سريع.
10. أوضحت النتائج أن هناك علاقة بين خصائص شبكات التواصل ومستويات الاستخدام حيث كانت خاصية التفاعلية والإتاحة في أي وقت وسرعة وسهولة الاستخدام من أهم الخصائص التي تدفع جمهور الطلاب إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

## 11-2 التوصيات

- من خلال نتائج هذا البحث وبعض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الجمهور الليبي لشبكات التواصل الاجتماعي والمتابعة اليومية يمكن التوصية بما يأتي:
1. تنظيم ندوات وورش عمل وحلقات نقاش عن التوظيف الأمثل لمثل هذه الشبكات والتعريف بإيجابيتها وكيفية الاستفادة منها والتنبيه عن سلبياتها عن الفرد والمجتمع.
  2. ضرورة وجود صفحات تواصل عبر هذه الشبكات للمؤسسات التعليمية يتم توظيفها بشكل جيد يخدم العملية التعليمية وإخضاع محتوياتها للتنقيح والمعالجة بالشكل الذي يخدم المؤسسة.
  3. تفعيل المشاركة عبر هذه الشبكات بين المؤسسات التعليمية وطلابها وأساتذتها وكذلك بين المؤسسات التعليمية المناظرة.

## الهوامش والمراجع

\* حكمت استمارة الاستبانة من كل من:

1. د سكينه بن عامر: عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ورئيس تحرير المجلة الليبية لبحوث الإعلام.
2. د إبراهيم اشتيوي: عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام بجامعة الزيتونة ورئيس تحرير مجلة بحوث الاتصال.
3. د عبد الله دخيل عبد الوهاب: رئيس قسم الاعلام بكلية الآداب، جامعة طبرق .

---

<sup>1</sup> - صالحة الدماري : الطلاب والمواقع الاجتماعية : دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي 2010، متاح على [http://alola.maktoobblog.comKjhvdohg\]o,g](http://alola.maktoobblog.comKjhvdohg]o,g) تاريخ الدخول 2019/6/25.

<sup>2</sup> - Ebernardt David :Facing Up To Face Book Abaut Compus\ Sit oct 2007 \ Published On Line In Wiley Interscience: [www.interscience.wiley.com](http://www.interscience.wiley.com).

<sup>3</sup> - عبده محمد حافظ : تواصل طلاب الجامعات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية ؟ متاح على [http://11jk599.blogspot.com/2014/04/blog-post\\_6251.htm](http://11jk599.blogspot.com/2014/04/blog-post_6251.htm)

<sup>4</sup> -حمدي محمد الفاتح: استخدام الشباب الجزائري لوسائط التواصل الاجتماعي وانعكاسها على قيمهم الثقافية والاجتماعية، مجلة لمستقبل العربي (2012) (378) ص58- 77.

<sup>5</sup> -وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، 2012 .

<sup>6</sup> \_Lim&EtalInvestigating The Use Of Social Media By University Undergraduate Informatics Programs International Conference On Educational Technologies pp.143-147.

<sup>7</sup> - عبد الكريم على و زهير ياسين : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية : مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 40 ، ع 1 ، 2013.

<sup>8</sup> خديجة إبراهيم : واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم التربوية (2014) العدد 2 ص413-472 .

<sup>9</sup> -Duny I .A priliq Teaching in higher Education : Can Social Media Enhance The Learning Experience? In the6 th Annual University of Glasgow Learning and Teaching Conference .Glasgow ,UK.

<sup>10</sup> - صباح هادي عبده الحسيني : واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الطلابية لطلبة كلية الإعلام بجامعة صنعاء : دراسة ميدانية ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، ( المجلد الرابع والعشرين ) ، العدد 2 ، 2018 ، ص126-148.

<sup>11</sup> - سليمة التائب، دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيستبوك) في إكساب الثقافة العلمية لدى طلاب كلية الآداب جامعة مصراته، مجلة كلية الفنون والإعلام، العدد الثالث، السنة الثانية، ديسمبر2016، ص91-125

<sup>12</sup> - عاطف عدلي العبد ، د . نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، الناشر دار الفكر العربي الطبعة الأولى 2008، ص 62.

<sup>13</sup> - السيد بخيت: نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي، المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال " الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية " جامعة الملك سعود- الرياض، 2012، ص8-10.

<sup>14</sup> - خالد غسان يوسف المقداوي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1 (دار النفائس، 2013، ص26 27.

\*